

بحوث – المنهجية

خصائص المستفيدين من مكتبة الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية: دراسة تحليلية

تاريخ الاستلام: 25 يوليو 2022

تاريخ القبول: 22 سبتمبر 2022

تاريخ النشر: 31 ديسمبر 2022

حقوق النشر (c) 2022 ندا سمير



هذا العمل متاح وفقاً لترخيص

المشاع الإبداعي 4.0 ترخيص دولي

ندا سمير

ماجستير، قسم المكتبات والمعلومات، جامعة القاهرة، مصر

nadasamer58@hotmail.com

مستخلص

تهدف الدراسة إلى وصف خصائص المستفيدين من مكتبة الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية باعتبارها مكتبة المطبعة الرسمية لجمهورية مصر العربية ، ولتحقيق هذا الهدف أعدت الباحثة استبياناً للكشف عن خصائص المستفيدين. وقد استعانت الدراسة بالمنهج الوصفي التحليلي لتحقيق أهدافها. وخلصت بعدة نتائج أبرزها : أن مكان المكتبة غير ملائم وبعيد علي كبار السن وأن المستفيدين يجدون صعوبة في الوصول للعناوين وذلك لعدم وجود فهرس أو تصنيف أو تكشيف للدوريات وعدم وجود نظام الي. وختمت الدراسة بمجموعة من التوصيات منها : أن تتبع المكتبة جهة مركزية تعمل على تطوير المكتبة وتقديم الدعم الكامل لها وتضع معايير محددة وربط موقع المكتبة بموقع الهيئة بما يتناسب مع مكانتها وأهميتها وأهمية مجموعاتها ووضعها في المكانة المناسبة وأن يكون للمكتبة نظام وسياسة مكتوبة وتعليمات لتيسير أعمالها وفقاً للمعايير والمواصفات الدولية المعتمدة واتباع الانظمة

العالمية في تصنيف وتنظيم مجموعاتهما من خلال نظام الكتروني متوافق مع المواصفات العالمية في مجال نظم المكتبات والمعلومات.

الكلمات المفتاحية

خدمات المستخدمين، أنماط الإفادة، المكتبات المتخصصة، مصر

1. الاطار المنهجي للدراسة

1/1 مشكلة الدراسة وتساؤلاتها :

على الرغم من أهمية مكتبة الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية، تبعاً للدور الرئيس الذي تؤديه في حفظ وإتاحة المطبوعات الرسمية للدولة؛ إلا أن حجم المعلومات المتاحة عن هذه المكتبة وما يمكن أن تقدمه من دور هام وفاعل للمستخدمين منها ويكتنفه الغموض، وهذا يستدعي اجراء المزيد من الدراسات والبحوث حول هذه المكتبة، ويؤكد ذلك ما توصلت إليه بعض الدراسات مثل دراسة منى فاروق¹ التي أكدت على أهمية مكتبة الهيئة واعتبرها نواة لمكتبة إيداع للمطبوعات الحكومية المصرية، فضلاً عما اوصت به الدراسة من أهمية دراسة العاملين بالمكتبة وتخصصاتهم، وأيضاً الأعداد الفني لمجموعات المكتبة. ومن هذا المنطلق تسعى هذه الدراسة الى الاجابة عن التساؤل التالي :

1. ما هي خصائص المستخدمين من مكتبة الهيئة العامة للمطابع الأميرية ؟

2. ما الصعوبات التي تواجه المستخدمين من مكتبة الهيئة العامة للمطابع الأميرية ؟

2/1 أهمية الدراسة :

تكمن الأهمية التطبيقية للدراسة في الكشف عن مكتبة المطبعة الرسمية للدولة وهي مكتبة الهيئة العامة للمطابع الأميرية واستكشاف واستبطان خصائص وسمات المستخدمين الباحثين والعوامل المؤثرة فيه للتعرف على التحديات التي تقابلها والفرص المتاحة امامها

3/1 اهداف الدراسة :

تسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

1. تحليل خصائص المستخدمين من مكتبة الهيئة العامة للمطابع الأميرية

¹ منى فاروق (2005). دور المطبعة الأميرية في نشر وتوزيع المطبوعات: دراسة حالة. دراسات عربية في المكتبات وعلم المعلومات. مج 10، ع 1. ص 189.

2. استكشاف الصعوبات التي تواجه المستفيدين من مكتبة الهيئة العامة للمطابع الأميرية

4/1 حدود الدراسة

وضعت الدراسة عددًا من المحددات التي تسير عليها وتتخذ منها إطارًا عامًا لها:

1/4/1 الحدود الموضوعية

توكلت الدراسة على خصائص وسمات المستفيدين من مكتبة الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية باعتبارها نمط فريد من المكتبات والصعوبات التي تواجههم أثناء استخدام المكتبة.

2/4/1 الحدود الزمنية

طبقت هذه الدراسة في الفترة من يوليو 2020 حتى نهاية ديسمبر 2020.

3/4/1 الحدود المكانية

اقتصرت الحدود المكانية على مكتبة المطبعة الرسمية لجمهورية مصر - العربية ومقرها محافظة الجيزة، مدينة إمبابة.

5/1 منهج الدراسة

تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التحليلية التي تستخدم منهج المسح باعتباره نموذجاً معيارياً لخطوات جمع البيانات من المفردات البشرية. لأنه المنهج الذي "يختص بتحليل وتفسير الوضع الحالي لمؤسسات المعلومات والمستفيدين منها من خلال اتباع طريقة علمية منظمة ²".

ولقد اعتمدت الباحثة على الأدوات الآتية في جمع البيانات والمعلومات

1. المقابلة الشخصية

قامت الباحثة بإجراء عدة مقابلات مع رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية ومدير مكتبة الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية بهدف تغطية بعض جوانب دراسة الموضوع.

2. الاستبيان

قامت الباحثة بأعداد استبانة موجهة للمستفيدين من مكتبة الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية ولقد مر الاستبيان بعدة مراحل حتى يصل إلى صورته النهائية تتلخص في الآتي :

أ- بناء الاستبيان

² محمد فتحي عبد الهادي (2003). البحث و مناهجه في علم المكتبات و المعلومات . القاهرة : الدار المصرية اللبنانية ، ص 102.

تماشياً مع أهداف البحث وفروضه والاطار النظري له وفي ضوء الاطلاع على العديد من المراجع والدراسات السابقة والمثيلة فقد تم بناء الاستبيان في صورته المبدئية.

ب- تحكيم الاستبيان

وقد اعقب بناء الاستبيان عرضه على المحكمين من اساتذة المكتبات والمعلومات وهم :

- الاستاذة الدكتورة / حسناء محجوب استاذ المكتبات والمعلومات كلية الآداب جامعة المنوفية.
- الاستاذ الدكتور / مصطفى حسام الدين استاذ المكتبات والمعلومات كلية الاداب جامعة القاهرة.
- الاستاذة الدكتورة / رباح فوزي محمد استاذ ورئيس قسم الوثائق والمكتبات بكلية الدراسات الانسانية بجامعة الأزهر.

وقد اشار المحكمون على الباحثة بتعديل بعض الاسئلة وافادوا باضافة بعض المتغيرات المستقلة والتابعة التي تفيد في اعداد قياسات ملموسة للافادة.

ت- تجريب الاستبيان

قامت الباحثة بتجريب الاستبيان على عينة مبدئية من المترددين على مكتبة الهيئة العامة لشئون المطابع الاميرية وذلك بهدف الوقوف على درجة استجابة الاستبيان ومعرفة الاسئلة غير المفهومة ومعرفة اوجه القصور التي تكتنف الاستبيان من اجل العمل على تعديلها. وقامت الباحثة بتعديل الاسئلة التي اشاروا الى عدم وضوحها وحذف بعض الاسئلة غير المناسبة وتعديل بعض الاسئلة بأسلوب أكثر سهولة.

ث- صياغة الاستبيان

بناء على ما تقدم فقد صيغ الاستبيان في شكله النهائي بعد اجراء كافة التعديلات التي طرحها المحكمون والمستفيدين.

وقد اشتمل الاستبيان على عدة انماط من الاسئلة كالتالي :

1. اسئلة مغلقة : وهي ذلك النمط الذي يحتوي على اجابات محددة وبدائل متنوعة ويعمل المستفيد على الاختيار من بينها بما يتفق ووجهة نظره.
2. اسئلة مفتوحة : وهي الاسئلة التي توكت فيها الباحثة الحرية للمستفيد ليبدى رأيه ومقترحاته بحرية كاملة.

ج-تطبيق وتوزيع الاستبيان

بعد الانتهاء من تجريب الاستبيان واعادة صياغته والتأكد من صلاحيته للتطبيق ولاغراض تحليل الاستبيان والمعالجة الاحصائية ، قامت الباحثة بالاستعانة باحد المتخصصين في مجال الاحصاء لتفريغ البيانات باستخدام برنامج (SPSS) حزمة البرامج الاحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for the Social Sciences ، وقد اشار علي الباحثة الى استخدام

عدة معالجات احصائية تلخص فيما يلي : -

- التوزيعات التكرارية والنسب المئوية

- المتوسطات الحسابية

- الانحرافات المعيارية

وتم تفريغ بيانات استبيان المستفيدين على برنامج الإكسيل وبرنامج (SPSS) للخروج بالمؤشرات الإحصائية الخاصة باستجاباتهم.

6/1 مجتمع وعينة الدراسة

يتألف مجتمع الدراسة من جميع المترددين على مكتبة الهيئة العامة لشئون المطابع الاميرية حيث تقوم ادارة المكتبة باعداد بيان شهري لأعداد المترددين على المكتبة وتعتمد في ذلك على سجل دخول البوابة الذي يتم فيه تسجيل من يدخل الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية بغرض دخول المكتبة ، ولكن لا يوجد بالمكتبة سجل للرواد ، ولتحديد حجم العينة اعتمدت الباحثة على جداول العينات³ وهي جداول احصائية موضوعة بهدف تحديد افراد العينة المناسب لحجم مجتمع الدراسة الكلي الذي يتراوح شهرياً ما بين 784 مستفيد إلى 936 مستفيد ، وقد تم

الاستعانة بموقع حساب حجم العينة

⁴Sample Size Calculator

على الانترنت الذي تبين من خلاله ان الحجم المناسب لعينة مجتمع الدراسة هو (273) مستفيد. وبعد تحديد حجم العينة تم توزيع الاستبيان حيث بلغ معدل الاستجابة (221) استبيان بنسبة (81) % وقد تبين عدم صلاحية (52) للاستخدام ، مما يعني استخدام (221) استبيان بنسبة (81) % لأغراض التحليل، وهي نسبة مقبولة احصائياً.

³ determining sample size for research activities educational and psychological measurement , Retrieved 3 September 2020 from <https://journals.sagepub.com/doi/pdf/10.1177/001316447003000308>
⁴ sample size calculator , Retrieved 3 September 2020 from , <https://www.surveysystem.com/sscalc.htm>